بحضور رئيس «الأعلى للصحة» ووزيري التربية والصحة

مكتب «الصحة العالمية» في البحرين و«الملكية للجراحين في إيرلندا - جامعة البحرين الطبية» يوقعان مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في المجالات الصحية المشتركة

أكد الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة، أهمية تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الصحية والمنظمات الدولية، والاستفادة من الخبرات الفردية والقدرات المؤسسية، قائلاً: «إن تكامل الجهود والخبرات بين هذه الجهات يُشكّل ركيزة أساسية لإرساء منصة مشتركة تُسهم في تلبية احتياجات المجتمع، وتعزيز الصحة العامة، ودعم تطوير السياسات الصحية. ونتطلع إلى أن تُترجم مذكرة التفاهم الموقعة (اليوم) إلى مبادرات فاعلة ونتائج ملموسة تعود بالنفع على المجتمع».



جاء ذلك أثناء توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون المشترك بين مكتب منظمة الصحة العالمية في مملكة البحرين، والكلية الملكية للجراحين في إيرلندا – (RCSI) جامعة البحرين الطبية، وذلك بحضور الدكتورة جليلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة، والدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي، وعدد من المسؤولين والمختصين.

وقد وقع المذكرة كلٌ من الدكتور أدهم إسماعيل، المسؤول عن تسيير أعمال مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط، والأستاذ الدكتور سمير العتوم رئيس الجامعة.

وتضع مذكرة التفاهم هذه إطارًا للتعاون الاستراتيجي في مجالات البحث وتطوير المعرفة، وبناء القدرات والتدريب، والتوعية بالصحة العامة، والتعليم والابتكار. وتشمل مجالاتُ التعاون العملَ المشترك للإسهام في تعزيز الصحة العالمية، مع التركيز على تعليم القوى العاملة الصحية، والمشاركة المجتمعية، والطوارئ الصحية.

ومن خلال هذه الشراكة، سيُسهم المكتب القُطري لمنظمة الصحة العالمية في مملكة البحرين بخبرته التقنية وإرشاداته وتجربته لدعم المبادرات المشتركة ضمن هذه المجالات. وسيعمل الجانبان على عقد اجتماعات دورية لمتابعة التقدم المُحرَز، وتحديد الأولويات المستقبلية، وتطوير الأنشطة المشتركة.

وأكد الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي حرص مجلس التعليم العالي على تعزيز التكامل بين مؤسسات التعليم العالي وبيوت الخبرة ذات الصلة بمجالات عملها، والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والبحثية في تطوير القطاع الصحي، مشيرًا إلى أن هذا التعاون يمثل خطوة مهمة في هذا الاتجاه، ويعكس أهمية الشراكات الدولية في دعم جودة التعليم والتدريب، وإعداد كوادر وطنية مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات في المجالات الصحية، والإسهام في تحقيق الأولويات الوطنية في التعليم والصحة.

واكدت الدكتورة جليلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة أن توقيع اتفاقية التعاون هذه بين منظمة الصحة العالمية وجامعة البحرين الطبية يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز الشراكة والتعاون في المجالات الصحية والأكاديمية والبحثية، بما يسهم في تبادل الخبرات والمعارف، وتطوير الكفاءات الوطنية، ودعم الابتكار والبحث العلمي في القطاع الصحي.

كما تعكس هذه الاتفاقية أهمية تكامل الجهود بين المؤسسات الأكاديمية والمنظمات الصحية الدولية، بما يدعم تطوير التعليم الطبي والارتقاء بجودة الخدمات الصحية، انسجاماً مع توجهات مملكة البحرين نحو بناء منظومة صحية مستدامة ترتكز على التميز والابتكار وأفضل الممارسات والمعايير الصحية العالمية.

وأكدت حرص وزارة الصحة على دعم مثل هذه الشراكات الاستراتيجية التي تعزز مكانة مملكة البحرين كمركز إقليمي متميز في التعليم الطبي والبحث العلمي وتطوير الرعاية الصحية، نحو بناء مستقبل صحي أكثر استدامة، مشيرةً إلى أن الاستثمار في الصحة يشمل دعم التعليم الطبي والبحث العلمي وبناء القدرات الوطنية.

وأفاد الدكتور أدهم إسماعيل، المسؤول عن تسيير أعمال مكتب المنظمة الإقليمي لشرق المتوسط، قائلًا: «تعتمد النُظم الصحية القوية على وجود قوى عاملة صحية مُؤهَلة، وبيِّنات علمية راسخة، ومشاركة فعَّالة مع المجتمعات. وتجمع هذه الشراكة بين الخبرة التقنية لمنظمة الصحة العالمية ونقاط القوة التي تتمتع بها الجامعة الطبية في البحرين في مجالَي التعليم والبحث العلمي، وهو ما يُسهم في تعزيز هذه الأولويات. وتهدف شراكتنا إلى دعم النُظم الصحية، وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الطوارئ الصحية، وتحسين النتائج الصحية للسكان في البحرين وفي جميع أنحاء إقليم شرق المتوسط».

وبدوره قال الأستاذ الدكتور سمير العتوم: «يمثل تعاوننا مع مكتب منظمة الصحة العالمية في مملكة البحرين خطوة مهمة نحو تعزيز إسهامنا في تحقيق الأولويات الصحية المشتركة، وإثراء المعرفة، ودعم تطوير القوى العاملة الصحية، إلى جانب إيجاد فرص جديدة للتعاون البنّاء. ونتطلع إلى تحويل هذه الشراكة إلى مبادرات عملية تُسهم في تحسين النتائج الصحية في مملكة البحرين والإقليم بشكل أوسع».

وتُسهم هذه الاتفاقية في تعزيز برنامج المشاركة المجتمعية الدولية لجامعة البحرين الطبية، إذ تجمع بين التعليم الصحي والعمل الإنساني والتعاون الدولي.

والبحث العلمي هو أحد المحاور الرئيسية لهذه الشراكة. وانطلاقًا من خبرة الجامعة الراسخة في أبحاث الصحة العامة وصحة السكان في مجالات تشمل السكري، والسمنة، وأمراض القلب والأيض، والسرطان، والتجارب السريرية، والوقاية من الأمراض، والتقنيات الصحية الناشئة، تتيح مذكرة التفاهم هذه فُرصًا لإجراء الدراسات المشتركة، وتحليل البيانات، وتطوير المعرفة، ونشر البحوث في مجالات النُظم الصحية، والصحة العالمية، والمشاركة المجتمعية، والطوارئ الصحية.

وتُعد مذكرة التفاهم التي جرى توقيعها اللَّبِنةَ الأولى لمرحلة من التعاون المستدام بين مكتب منظمة الصحة العالمية في مملكة البحرين وجامعة البحرين الطبية في مجالات التعليم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية، انطلاقا من حرص الجانبين على تقديم إسهامات ملموسة ومستدامة في تطوير الرعاية الصحية في مملكة البحرين والإقليم.



مدير عام تنفيذ العقوبات البديلة:

تعاون مع الجانب البريطاني في مجالات التدريب وتطوير القدرات



استقبل الشيخ خالد بن راشد آل خليفة مدير عام الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة سايمون مارتن القائم بأعمال سفير المملكة المتحدة لدى مملكة البحرين، وذلك خلال زيارته لمجمع السجون المفتوحة، في إطار تعزيز العلاقات وتبادل الخبرات في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وخلال الزيارة تم استعراض مستجدات منظومة العقوبات البديلة وبرنامج السجون المفتوحة، وأبرز البرامج والمبادرات المقدمة للمستفيدين، إلى جانب بحث آفاق الاستفادة من التجارب والممارسات ذات الصلة.

كما اطلع القائم بأعمال السفير خلال جولة في المجمع على عدد من المرافق المخصصة لتأهيل المستفيدين، وما توفره من برامج ومسارات متنوعة تسهم في تنمية قدراتهم وتهيئتهم لإعادة الإدماج في المجتمع، إضافة إلى اطلاعه على جانب من إحدى الدورات التدريبية التي تقدمها جامعة شيفيلد هالام لضباط الإدارة العامة، ضمن الشراكة القائمة مع الجانب البريطاني في مجال التدريب وبناء القدرات.

وبهذه المناسبة أكد الشيخ خالد بن راشد آل خليفة مدير عام الإدارة العامة لتنفيذ الأحكام والعقوبات البديلة أن منظومة العقوبات البديلة والسجون المفتوحة تجسد النهج الذي أرساه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، في تعزيز التنمية والاستقرار المجتمعي، مشيراً إلى أن توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة بالتوسع في تطبيق العقوبات البديلة وتنفيذ برنامج السجون المفتوحة أسهمت في تطوير هذه المنظومة، فيما يواصل الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية تعزيز مساراتها وتوسيع الشراكات التي تدعم برامجها.

كما أشار إلى أهمية العلاقات مع الجانب البريطاني في مجالات التدريب وتطوير القدرات، والاستفادة من الخبرات الأكاديمية والمهنية بما ينعكس على كفاءة الكوادر وجودة البرامج المقدمة للمستفيدين.

وفي ختام الزيارة أكد الجانبان أهمية استمرار التواصل بما يعزز الشراكة في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

«الإداريين البحرينية» تختتم مؤتمرها الدولي العاشر للقيادة برؤية تجمع الابتكار والذكاء الاصطناعي والإنسان



اختتمت جمعية الإداريين البحرينية، أمس الخميس، أعمال المؤتمر الدولي العاشر للقيادة 2026، الذي نظمته بالشراكة الاستراتيجية مع الجامعة الأهلية وشركة سيكو، على مدى يومين في فندق ويندهام جراند المنامة، تحت شعار «الابتكار القيادي والإداري من أجل التنمية المستدامة»، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والخبراء والقيادات الإدارية والمهنية من البحرين وخارجها. وشهد المؤتمر مناقشات ثرية حول مستقبل القيادة والإدارة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، وتوزعت أعماله على ستة محاور رئيسية شملت القيادة الابتكارية، والإدارة الرقمية، وتأهيل القيادات الشابة، والحوكمة، والمهارات القيادية، والتميز المؤسسي. وتناولت الجلسات تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، والتعاقب الوظيفي وإعداد الصف القيادي الثاني، والتفكير التصميمي باعتباره منهجية لفهم احتياجات المستفيدين وتحديد المشكلات وتطوير الحلول المبتكرة، إلى جانب تحديات الاندماج المؤسسي وأهمية توحيد المعايير وتعزيز الانسجام بين العاملين لضمان نجاح عمليات التطوير والتحول.

وأكدت الدكتورة لولوة المطلق، رئيسة مجلس إدارة جمعية الإداريين البحرينية، في كلمتها الختامية، أن القيادة ليست مجرد منصب، بل مسؤولية وقدرة على تمكين الآخرين وإحداث التغيير الإيجابي، مشددة على أن القيادة المستقبلية يجب أن تكون إنسانية في جوهرها، وأن الابتكار ضرورة، والاستدامة مسؤولية قيادية. وأوضحت أن القيمة الحقيقية للمؤتمر تكمن في تحويل الأفكار والنقاشات إلى تغيير ملموس في الفكر والممارسة والأداء المؤسسي، وتطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز التواصل بين الخبرات الأكاديمية والمهنية. ودعت المشاركين إلى ترجمة ما اكتسبوه إلى خطوات عملية، قائلة: «لا تجعلوا هذا المؤتمر مجرد ذكرى جميلة، بل اجعلوه بداية لتغيير حقيقي». كما ثمّنت رعاية سعادة السيد أسامة بن صالح العلوي، وزير التنمية الاجتماعية، للمؤتمر، وأشادت بالشركاء والمنظمين والمشاركين. من جانبه، أكد البروفيسور مختار الهاشمي، القائم بأعمال رئيس الجامعة الأهلية، أن الابتكار يبدأ بالقيادة، لكنه ينجح وينمو بفضل الإنسان، موضحاً أن الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة تتيح فرصاً كبيرة لرفع الكفاءة وتطوير القرارات، غير أن توظيفها الفاعل يتطلب التكامل مع الذكاء الإنساني والالتزام الأخلاقي والحوكمة الرشيدة. وأشار إلى أن التحدي لم يعد مقتصراً على إدارة التغيير ومواكبته، بل أصبح في القدرة على صناعته، وتهيئة بيئات مؤسسية تشجع المبادرة والتفكير الابتكاري. وشدد على مسؤولية الجامعات في إعداد قيادات المستقبل، وتنمية مهارات التفكير النقدي والقيادة المسؤولة، وتأهيل الخريجين للتعامل الواعي مع التحولات التقنية وتسخيرها لخدمة المجتمع. كما أبرز أهمية الشراكة الاستراتيجية بين الجامعة الأهلية وجمعية الإداريين البحرينية في ربط المعرفة الأكاديمية بالخبرة المهنية واحتياجات سوق العمل، وتطوير الممارسات القيادية والإدارية. ويؤكد المؤتمر، في نسخته العاشرة، أهمية الانتقال من مواكبة التغيير إلى صناعته، ومن طرح الأفكار إلى تطبيقها، بما يعزز استدامة المؤسسات وقدرتها على الابتكار والمنافسة، ويضع الاستثمار في الإنسان في صميم مستقبل القيادة.



أعضاء «بلدي الجنوبية»: «كاليات المجاري» بحاجة إلى صيانة عاجلة استعدادا لموسم الأمطار

كتب: محمد القصاص

أعرب أعضاء مجلس بلدي المنطقة الجنوبية عن مخاوفهم من تعرض الطرق والشوارع للغرق نتيجة تجمع مياه الأمطار، بعد أن باغتت الأمطار الرعدية التي هطلت أمس الأول عدداً من مناطق المحافظة، مؤكدين ضرورة إجراء صيانة عاجلة لفتحات تصريف مياه الأمطار (كاليات المجاري) في مختلف الدوائر، تفادياً لانسدادها وضماناً لكفاءتها خلال موسم الوسم.

وأبدى الأعضاء تطلعهم إلى عقد لقاء مع ممثلي وزارة الأشغال في أقرب فرصة، لمناقشة إجراءات الوزارة وخطتها للاستعداد لموسم الأمطار، والوقوف على مدى جاهزية شبكات تصريف مياه الأمطار، وخاصة في ظل عدم حضور ممثلي الوزارة الاجتماع الذي عقده المجلس أمس، وما يفرضه ذلك من أهمية التنسيق المباشر للوقوف على الاستعدادات اللازمة وتفادي تجمعات المياه في الشوارع والطرق.

«بلدي الشمالية» يتابع منزلا متضررا بمدينة حمد بعد انهيار أجزاء من سقف إحدى الغرف



كتب: محمد القصاص

تابع ممثل الدائرة الحادية عشرة بمجلس بلدي المنطقة الشمالية عبدالله إبراهيم الذوادي ميدانياً حالة أحد المنازل المتضررة بمدينة حمد، الواقع على طريق 1302، إثر انهيار أجزاء من سقف إحدى الغرف، وما أثاره الحادث من مخاوف بشأن سلامة القاطنين ومدى صلاحية المنزل للسكن.

وجرت الزيارة بمشاركة ممثلين عن قسم التنمية الحضرية بشؤون البلديات ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، بهدف معاينة الأضرار والوقوف على الحالة الإنشائية للمنزل، وبحث الإجراءات اللازمة للتعامل معها بالتنسيق مع الجهات المعنية، وفق المتطلبات الفنية والإجراءات المعمول بها. وأكد الذوادي أن الزيارة تأتي في إطار حرص المجلس البلدي على متابعة احتياجات المواطنين ميدانياً، والاطلاع من قرب على أوضاعهم وملاحظاتهم، والعمل على إيصالها إلى الجهات المختصة ومتابعتها، بما يعزز سرعة الاستجابة للحالات التي تستدعي التدخل، وخصوصاً تلك المرتبطة بسلامة المواطنين.

ودعا إلى الإسراع في استكمال التقييم الفني الشامل للمنزل، والتحقق من سلامته الإنشائية ومدى صلاحيته للسكن، مع فحص الحالة العامة للمبنى ورصد أي مخاطر محتملة قد تهدد سلامة القاطنين.

وشدد على أهمية اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لحماية الأسرة، وتسريع وتيرة التنسيق بين الجهات المعنية لمعالجة الأضرار، مع إعطاء الأولوية للحالات التي تمس سلامة المواطنين، مؤكداً أهمية الزيارات الميدانية في رصد احتياجاتهم ومتابعتها، والعمل على توفير بيئة سكنية آمنة ومستقرة.